295 ـ النعمان بن بشير قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله): «إنّما مثل المؤمنين في توادّهم وتراحمهم كالجسد، إذا اشتكى منه شيئاً تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمّى»[358]. عن طريق الإمامية: 296 ـ الإمام الصادق (عليه السلام) قال: «المؤمنون في تبارّهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد، إذا اشتكى تداعى له سائره بالسهر والحمّى»[359]. 297 ـ وعنه (عليه السلام) قال: «لا والله، لا يكون المؤمن مؤمناً أبداً حتّى يكون لأخيه مثل الجسد، إذا ضُرب عليه عرق واحد تداعت له سائر عروقه»[360]. 298 ـ وعنه أيضاً (عليه السلام): «المؤمن أخو المؤمن، كالجسد الواحد، إن اشتكى شيئاً منه وجد ألم ذلك في سائر جسده»[361]. 299 ـ الإمام الصادق (عليه السلام): أنّه سُئل عن قسمة بيت المال، فقال: «أهل الإسلام هم أبناء الإسلام، أُسوّي بينهم في العطاء، وفضائلهم بينهم وبين الله، أحملهم كبني رجل واحد، لا يُفضّل أحد منهم لفضله وصلاحه في الميراث على آخر ضعيف منقوص»[362]. الفصل الخامس المسلمون مرآة ودليل بعضهم لبعض عن طريق أهل السنّة: 300 ـ أبو هريرة: أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «المؤمن مرآة المؤمن، والمؤمن أخو